



دولة فلسطين
مركز رؤية للدراسات والأبحاث
دائرة الأبحاث والدراسات
وحدة تحليل الشأن الإقليمي

تقرير استراتيجي بعنوان:



الموقف الاقليمي والدولي من مقتل الصحفي جمال خاشقشي

اعداد/أ. ميسون المصدر

نوفمبر ٢٠١٨م

المقدمة:

انشغل العالم منذ الثاني من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٨ بمصير الصحافي السعودي جمال خاشقجي، بعدما دخل إلى قنصلية بلاده في اسطنبول لاستخراج أوراق رسمية ولم يظهر منذ ذلك الحين، وأثار اختفاء خاشقجي عاصفة من ردأت الفعل الإقليمية والدولية بسبب اغتيال الصحفي المعارض للسياسات السعودية على أراضي تركية داخل القنصلية السعودية لما في ذلك من انتهاك لحقوق الانسان.

من هو جمال خاشقجي، وما هو فكره ومذهبه السياسي، ولماذا تم قتله، والمواقف الدولية والإقليمية لمقتل خاشقجي، وتداعيات الحادثة على العلاقة بين المملكة العربية السعودية وتركيا، ومستقبل العلاقة بينهم، كل ذلك محل نقاش وتحليل هذا التقرير الصادر عن مركز رؤية للدراسات والأبحاث.

أولاً: من هو جمال خاشقجي

يعود أصل جمال خاشقجي إلى المدينة المنورة الواقعة في منطقة الحجاز السعودية، وبحسب عددٍ من أبناء الأسرة، فإن العائلة التي تنحدر من أصولٍ تركية استوطنت المدينة منذ نحو ٥٠٠ عام، وتحديداً في الفترة بين عامي ١٥٩١ و١٦٨٧^(١).

جمال أحمد حمزة خاشقجي (١٣ أكتوبر ١٩٥٨، المدينة المنورة- ٢ أكتوبر ٢٠١٨) صحفي وإعلامي سعودي، رأس عدّة مناصب لعدد من الصحف في السعودية، وتقلّد منصب مستشار، كما أنّه مدير عام قناة العرب الإخبارية سابقاً، ويكتب عامودا في صحيفة واشنطن بوست منذ ٢٠١٧، وُصف في الصحف وأجهزة الاعلام العالمية بأنه "وفيّ للدولة السعودية" و"منتقد لسياساتها" ، غادر خاشقجي السعودية في سبتمبر ٢٠١٧، وكتب بعد ذلك مقالات صحفية انتقد فيها الحكومة السعودية، انتقد خاشقجي بصورة كبيرة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، والملك سلمان بن عبد العزيز وكذلك عارض التدخل العسكري في اليمن ، ولقد تزوج جمال أكثر من مرة، آخرها في عام ٢٠١٠ حيث كان زواجه من الدكتورة آلاء محمود نصيف. وله عدة أبناء وبنات أكبرهم ابنه صلاح. وتداولت وسائل الإعلام والأبناء اسم خديجة جنكيز الباحثة في الشأن العُماني كخطيبة مفترضة له خلال أزمة اختفائه عام ٢٠١٨^(٢).

مسيرته الصحفية

درس الصحافة بكلية الصحافة بجامعة ولاية إنديانا الأمريكية وعمل في بداية مسيرته الصحفية مراسلاً لصحيفة "سعودي جازيت"، ثم أصبح مراسلاً لعدد من الصحف العربية اليومية والأسبوعية في الفترة الممتدة من عام ١٩٨٧ إلى عام ١٩٩٠. قام أيضاً بتغطية الأحداث في أفغانستان، الجزائر، الكويت، السودان والشرق الأوسط من عام ١٩٩١ حتى عام ١٩٩٩. عُيّن في منصب نائب رئيس تحرير صحيفة عرب نيوز من عام ١٩٩٩ إلى عام ٢٠٠٣. تولّى منصب رئيس تحرير صحيفة الوطن اليومية عام ٢٠٠٤ وشغل هذا المنصب لمدة ٥٢ يوماً فقط وأقيل بعده، عمل منذ العام ٢٠٠٤ مستشاراً إعلامياً للأمير تركي الفيصل (السفير السعودي في لندن ومن ثم في واشنطن) ، صدر قرار رسمي في أبريل ٢٠٠٧ بإعادة تعيينه للمرة الثانية رئيساً لتحرير جريدة الوطن ثم فصل من منصبه مجدداً في ١٥ مايو ٢٠١٠ موفتأوتت مبررات هذا الحدث وإن كان البعض يرجح أنها بسبب نشر الوطن لمقالة للكاتب إبراهيم الألمعي يتعرض فيها لفكر السلفية، شغل في يوليو ٢٠١٠ منصب المدير العام لقناة العرب الإخبارية التي يمتلكها الوليد بن طلال، وكان من المتوقع أن يبدأ بثها خلال عام ٢٠١٢، لكنّه تأجّل إلى عام ٢٠١٥، وحين بدأ البث، لم يستمر سوى ساعات معدودات^(٣).

مذهبه الفكري

لم يكن المذهب الفكري لجمال خاشقجي واضحاً، فمن الكتاب، وبعضهم ليبراليون، كانوا يرونه ميّالاً إلى الإخوان المسلمين، وأنه كان في شبابه من الإخوان أو قريباً إليهم، وكان أهل السلفية الذين انتقد فكرهم السياسي والفقهّي يعتبرونه ليبرالياً ، وقيل إنّ فكره مُذبذبٌ، وأمّا جمال نفسه فقد كان يعظّم الديمقراطية ويتمسك بها وفقاً لتطبيقاتها الغربية، ولكنه كان يفرق بين دول الربيع العربي وبين السعودية، فدول الربيع عنده لا نهضة لها إلا بالديمقراطية، وأمّا السعودية فكان يرى أنه كما تمسك الصينيون بالشيوعية وما كانت عاتقةً سبيلَ تطوّرهم فإنّ السعودية قادرة كذلك على النهوض مع التمسك بالسلفية بشرط اقتباس شيء من الديمقراطية المتعلقة بالحوكمة سعياً لتحقيق رؤية السعودية .٢٠٣٠ (٤)

خروجه من السعودية

في منتصف رمضان ١٤٣٩، وحين ابتداء الأزمة الدبلوماسية مع قطر، غادر جمال السعودية من مدينة جدة وأقام في الولايات المتحدة واتخذها مَهجراً اختيارياً ولم يرجع منذئذٍ، وهناك أعلن رضاه عن إذن الحكومة له بالكتابة بعد أن كان ممنوعاً منها، وكان الردّ عليه أنه لم يكن ممنوعاً منها بل كان محظوراً عليه انتحال صفة "مستشار الأمن" التي كان يذكرها لوسائل الإعلام^(٥).

ثانياً: اسباب معارضة جمال خاشقجي للنظام السعودي

كان "خاشقجي" بمثابة التعريف القاموسي للصحافي السعودي المثالي، مع سيرة ذاتية امتدت منذ الثمانينيات متضمنة عمله في أكثر صحف المملكة ذبوعاً كـ "عكاظ" و "الشرق الأوسط"، مروراً بعمله في صحيفة "المدينة" إحدى أقدم الصحف السعودية لتسعة أعوام كاملة، من عام ١٩٩١ وحتى ١٩٩٩، وهي فترة تضمنت أيضاً حصوله على ثقة العائلة المالكة أثناء عمله كمراسل خارجي في أفغانستان والجزائر والسودان وبلدان أخرى، ثقة أكسبته علاقات واسعة مع أمراء آل سعود النافذين خاصة جناح الملك الراحل "فيصل"، فضلاً عن علاقات مرجحة مع الاستخبارات السعودية نظراً لقربه وعمله كمستشار إعلامي لرئيسها التاريخي الأمير "تركي الفيصل آل سعود"، وليس انتهاءً بخبرة عميقة اشتملت على لقاءات متعددة وعلاقة "ودودة" مع "أسامة بن لادن" المؤسس الراحل لمنظومة "الجهاد العالمي" كما نعرفها. باختصار، لم يكن لصحافي بهذا الثقل أن تمسه دوائر الحكم والنفوذ السعودية بسوء، متقلداً منتصف عام ٢٠٠٣ منصب رئيس تحرير "الوطن" للمرة الأولى، إلا أن وزير الداخلية السعودي ذائع الصيت الأمير "نايف بن عبد العزيز" كان له وقتئذٍ رأي آخر، على الأرجح، لم يدر في بال "خاشقجي" وقتها أثناء كتابته لمقالته الشهيرة أنها ستؤلب عليه قبضة المملكة الدينية على هذه الشاكلة. حينها، وبدءاً من مايو/ أيار لنفس العام المذكور، ضربت عاصفة من التفجيرات "الانتحارية" العاصمة محولة شوارع الرياض لبحار من الدماء، بحار لم يلبث أن تبناها "تنظيم القاعدة" مستهدفاً بها مجمعات مساكن الأجانب المقيمين بالمملكة ومبنى الأمن العام، ومع حالة الغضب والاحتقان الشعبيين كتب "خاشقجي" منتقداً "ابن تيمية"، الفقيه الحنبلي شديد الأهمية والمفضل للوهابيين، وبالأخص فتواه المتضمنة لـ "جواز قتل المسلمين إن أعاقوا أو منعوا قتل الكافرين" كما قرأها خاشقجي، محملاً إياها وإياه النتيجة الدموية التي شهدتها المملكة على يد "القاعدة"، لم ينتظر "نايف" كثيراً، وعلى الفور أطاح بـ "خاشقجي" من رئاسة تحرير "الوطن" في وقت ربما يعد قياسياً

لقصره، حيث لم يقض "خاشقجي" في رئاسة التحرير إلا ٥٢ يومًا فقط، قبل أن يُفصل مع تساؤلات منتالية علنية من "نايف" عن «توجهات الصحيفة نفسها وأهدافها غير المعلنة»، بينما غادر "خاشقجي" الصحيفة مكونًا حزمة من العداوات المتربصة، كان من أبرزها عداوة "الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" المعروفة اختصارًا بـ "CPVPV"، وهي عداوة ظلت تطارده حتى أزاحته مرة أخرى، وبنفس أسلوب "نايف"، بعدها بسبعة أعوام في مايو/أيار ٢٠١٠، عندما أطاحت به شرطة "المطوعة" -رجال الهيئة- من "الوطن" مرة أخرى، ليغلق فصل آخر في حياة الصحفي السعودي الحافلة، رجل اتهمه أعداؤه بأنه ليس وطنيًا بما يكفي، ونظر إليه بعض من يعرفوه على أنه ملكي أكثر من الملك، وتعامل معه الأغلب في محاولات منتالية -على مر السنين- لفهم توجهاته المتقلبة حتى لحظة اختفائه بلا أثر^(١).

كان "خاشقجي" من أوائل من وصفوا حال الاقتصاد السعودي بأنه «اقتصاد مُحْتَل» في كتابه المعروف "احتلال السوق السعودي"، وهو لم يكن بالأمر اليسير في بلد حافظ دومًا على استقدام العمالة الأجنبية بشكل دوري وكثيف حتى الآن، وإن قلت تلك الكثافة مع تصاعد الرسوم المفروضة على تلك العمالة يومًا تلو الآخر بعد تولي "ابن سلمان" لولاية العهد، لكن "خاشقجي" كان متنبئًا لوجهة النظر كذلك لفترة طويلة سابقة، لذلك رأى دومًا أن علاج الاقتصاد السعودي لن يكون إلا بالصدمة وكانت بداية التوترات الفعلية بينه وبين بلاط بلاده الملكي أتى أعقاب انتخاب دونالد ترامب مباشرة، عندما حذر "خاشقجي" من الترحيب الزائد من بلاده بـ "ترامب"، الأمر الذي أدى لمعاقبته والتضييق عليه في منابره الإعلامية ووقف مقالاته لجريدة الحياة، رغم ذلك فإن عامًا تقريبًا على كتابته في "واشنطن بوست" يبقى هو الأكثر أهمية كونه حفل بكل أنواع النقد والمعارضة السياسية تقريبًا، وهي الفترة التي حظيت بأهمية خاصة نظرًا لشهرة الصحيفة العالمية وتأثيرها البالغ، بدأ "معارض الربيع العربي" رحلته بحلته الجديدة مع الصحيفة الأمريكية بمقال وصف في عنوانه المملكة بأنها أصبحت «قمعية لحد لا يحتمل»، ثم رفع سقف النقد في مقاله الثاني منتقدًا بن سلمان في حربه على «المتطرفين»، قائلًا إن الأمير الشاب يطارد الأطراف الخاطئة، منتقدًا إياه لسماحه بحملات اعتقال نشطاء الرأي والحقوقيين السعوديين المنتالية في سبتمبر/أيلول وأكتوبر/تشرين الأول للعام الماضي، ولافتًا انتباهه -بسلوك ليبرالي جدير بالملاحظة- أن بعض أهم أعضاء "هيئة كبار العلماء" المقربين من ولي العهد يمتلكون «أفكارًا متطرفة» حد تعبيره، إلا أن مقاله الثالث كان شديد المباشرة، مشبهًا "بن سلمان"

بالرئيس الروسي "فلاديمير بوتين" في محاولته جمع مفاتيح قوة البلاط الملكي السعودي كاملة في يديه كان مقال "بوتين" إشعارًا شديد الوضوح بأن "خاشقجي" قد انتقل لخانة معارضة الرأي بشكل فعلي متجاوزًا خطوط البلاط الملكي السعودي الحمراء بمسافة واسعة، ولم يتوقف المفكر السعودي عند هذا الحد، منتقدًا في المقال التالي مباشرة سياسة الرياض في بيروت، متهمًا إياها بأنها «تخلق فوضى عارمة في لبنان» حد تعبيره، ثم مقال آخر حمل وصفًا لما فعلته المملكة باليمن بأنها «دمرته» بالكامل، ناصحًا ولي العهد بالتعلم مما فعله الملك فيصل عام ١٩٦٥ عندما رعى مفاوضات السلام التي أنهت حرب اليمن الأهلية الأولى، ومرشدًا إياه لأن ينهي "عاصفة الحزم"، وينهي حملته على الإسلام السياسي، وأن ينهي أيضًا عدم تسامحه مع حرية التعبير والرأي، وتحول "خاشقجي" بشكل فعلي لمعارض براء وبكلمات لا يمكن إساءة فهمها أو تأويلها بحال، ورغم أن أستاذ الصحافة الشهير قد أظهر وجهه "الثوري" إن جاز القول بكل وضوح، فإنه حافظ -حتى اختفائه منذ أيام قليلة في غياهب قنصلية المملكة في مدينة إسطنبول التركية- على شعرة معاوية، فلم يتجاوز بحال مع الملك السعودي أو "بن سلمان"، وظل موازنًا ببراعة بين معارضته عالية الصوت وربما التأثير وبين قوميته التي تحترم البلاط الملكي دومًا، وفي كل ذلك مثل "خاشقجي" مزيجًا مركبًا من المعارضة السياسية الحادة والرصينة في نفس الوقت (٧).

ثالثًا: ظروف مقتل خاشقجي في القنصلية

بعد ثمانية عشر يومًا من اختفاء الصحفي جمال خاشقجي أعلن النائب العام مقتل الصحفي جمال حيث أن التحقيقات أظهرت أن شجاراً نشب بين جمال خاشقجي، ومن قابله في القنصلية أدى إلى وفاته، وقال النائب العام، في تصريحات إن التحقيقات الأولية أظهرت وفاة جمال خاشقجي، وأن التحقيقات مستمرة مع الموقوفين على ذمة القضية والبالغ عددهم حتى الآن (١٨) شخصاً جميعهم من الجنسية السعودية، من جانب آخر، أصدر العاهل السعودي، أمراً ملكياً بإعفاء أحمد العسيري، نائب رئيس جهاز الاستخبارات العامة، وسعود القحطاني المستشار بالديوان الملكي من منصبيهما، كما أمر العاهل السعودي، بإعفاء عدد من ضباط جهاز الاستخبارات العامة من مهامهم، وتشكيل لجنة وزارية برئاسة ولي العهد لإعادة هيكلة رئاسة الاستخبارات العامة، وتحديث نظامها ولوائحها، وتحديد صلاحياتها بشكل دقيق، وجاء في الأمر الملكي، إنهاء خدمة كل من: مساعد رئيس الاستخبارات العامة، اللواء محمد بن صالح الرميح، ومساعد رئيس الاستخبارات للموارد البشرية،

اللواء عبد الله الشايح، ومدير إدارة الأمن والحماية في الاستخبارات، اللواء رشاد المحمادي ، إلى ذلك، نقلت فضائية الإخبارية السعودية، عن مصدر لم تسمه، أن تحقيقات النيابة، أثبتت أن سفر المشتبه به للقاء خاشقجي في القنصلية، جاء بعد وجود مؤشرات على عودة الأخير إلى البلاد ، وأضافت القناة، أن نقاشاً تطور بشكل سلبي، أدى إلى حدوث شجار واشتباك بالأيدي بين المشتبه به وخاشقجي، وتفاقم الأمر مما أدى إلى وفاته، ومحاولة المشتبه به التكتم على ما حدث ،من جانبها، قالت وزارة الخارجية السعودية، إنها تثنى التعاون التركي المتميز، مضيفاً أن جهودها، ساهمت بشكل مهم في مسار التحقيقات (٨) .

وأعلنت النيابة العامة في السعودية تواصل تحقيقاتها مع المتهمين في ضوء ما ورد من معلومات من فريق العمل المشترك وأن المشتبه بهم المشتبه بهم في قتل خاشقجي أقدموا على فعلتهم بنية مسبقة بحسب مصادر إعلامية سعودية، قالت وكالة الأنباء السعودية (واس) إن لجنة إعادة هيكلة رئاسة الاستخبارات استعرضت خطة الإصلاح بما في ذلك تقييم الوضع الراهن (٩).

رابعاً: الموقف العربي والإقليمي من مقتل خاشقجي

بعد الاعتراف المثير للجدل الذي صدر عن المملكة العربية السعودية السبت بشأن اختفاء الصحفي السعودي جمال خاشقجي وتأكيد وفاته إثر شجار داخل قنصليتها في اسطنبول وإقالة مسؤولين رفعي المستوى في أجهزة الدولة بسبب الحادث، سارعت ثلاث دول عربية للإشادة بموقف السعودية في قضية وفاة خاشقجي في القنصلية بعد أسبوعين من إنكار صلتها باختفائه. ووصفت مصر حليفة السعودية بما وصفته "بالقرارات والإجراءات الحاسمة والشجاعة" التي اتخذها العاهل السعودي في قضية وفاة الصحفي جمال خاشقجي، وقالت وزارة الخارجية المصرية في بيان "القرارات والإجراءات الحاسمة والشجاعة التي اتخذها جلالة الملك خادم الحرمين الشريفين في هذا الشأن إنما تتسق مع التوجه المعهود لجلالته نحو احترام مبادئ القانون وتطبيق العدالة النافذة"، من جهتها قالت وكالة الأنباء الإماراتية إن أبو ظبي تدعم بيان المملكة العربية السعودية بخصوص وفاة الصحفي السعودي جمال خاشقجي. وأضافت على تويتر أن الإمارات "تشيد بتوجيهات وقرارات خادم الحرمين الشريفين بشأن قضية خاشقجي"، كما دعمت البحرين القرارات التي اتخذها العاهل السعودي الملك سلمان بشأن قضية الصحفي السعودي جمال خاشقجي. وجاء في بيان لوزارة الخارجية البحرينية "تشيد مملكة البحرين بالاهتمام الكبير لخادم الحرمين الشريفين... لأجل إرساء العدل والإنصاف وكشف الحقائق

بكل نزاهة وموضوعية". وأضاف البيان أن القرارات "تؤكد أن المملكة العربية السعودية الشقيقة كانت وستبقى دولة العدالة والقيم والمبادئ" (١٠).

اليمن هو الآخر الذي يشهد حربا مستعرة بين جماعة الحوثي والتحالف العربي بقيادة السعودية، أعلنت حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي دعمها لموقف الرياض في قضية خاشقجي وقرارات العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، فلسطين بدورها اتخذت نفس الموقف حيث قالت وكالة وفا الرسمية إن دولة فلسطين تؤكد أن المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، ستبقى دولة العدالة والقيم والمبادئ. وأشادت فلسطين بالقرارات التي اتخذها خادم الحرمين الشريفين لتأكيد إرساء العدل والانصاف والحقائق والقانون، وأعلنت الأردن في وقت متأخر من مساء السبت أهمية الخطوات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية الشقيقة فيما يتعلق بالتحقيقات بقضية الصحافي جمال خاشقجي. وقال بيان رسمي نقلته وكالة الأنباء الرسمية بئرا، إن الإجراءات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية الشقيقة ضرورية في استجلاء الحقيقة الكاملة حول ملابسات هذه القضية، واحقاق العدالة الناجزة ومحاسبة المتورطين فيها. وعبرت الحكومة عن صادق العزاء لأسرة الخاشقجي وذويه (١١).

وقال وزير الخارجية التونسي، خميس الجهيناوي، إن السلطات السعودية "تفاعلت إيجابا مع قضية مقتل خاشقجي، وقامت بعزل واعتقال بعض المتورطين، كما تستمر بالتحقيق"، مضيفا أن تونس "تندد بهذه الجريمة وتطلب ضرورة نقصي الحقائق"، فيما قالت كل من سلطنة عمان، والكويت، وموريتانيا، أول أمس الأحد في بيانات منفصلة، إنها ترحب بالقرارات السعودية، في قضية مقتل الكاتب الصحافي خاشقجي، أعلنت كل من جمهورية مصر العربية والإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين وفلسطين واليمن وجيبوتي والأردن، عن تأييدها للقرار ذاته، في بيانات منفصلة اما المغرب لا يزال يلتزم الصمت لحد الآن ولم يصدر أي بيان رسمي للتعليق على الحادث غم قيام وزير الخارجية السعودي عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز، بزيارة إلى المغرب ولقائه بالملك محمد السادس، إلا أن العلاقات بين الرياض والرباط لم تعد إلى سابق عهدها على ما يبدو، وبدأ التوتر الصامت بين البلدين يخرج إلى العلن، بعد رفض السعودية دعم الملف المغربي لاحتضان كأس العالم ٢٠٢٦، وكذا بعد قرار الملك سلمان بن عبد العزيز عدم قضاء عطلته الصيفية بمدينة طنجة كما اعتاد على ذلك (١٢).

١- الولايات المتحدة الامريكية

قال الرئيس ترامب إنه يعتقد أن الصحفي السعودي جمال خاشقجي قد مات، وعبر عن ثقته في تقارير مخابرات من مصادر متعددة تدلل بقوة علي دور سعودي رفيع المستوى في عملية الاغتيال،ترامب توقف قليلاً عن القول أن ولي العهد، محمد بن سلمان، مسؤول عن قتل خاشقجي، لكنه أقر بأن الادعاءات أن الأمير أمر بالاغتيال تثير تساؤلات عسوية عن تحالف أمريكا مع السعودية، وتشعل واحدة من أخرج الأزمات في السياسة الخارجية في عهد رئاسته حيث قال ترامب في مقابلة قصيرة مع نيويورك تايمز في المكتب البيضاوي: “هذه، للأسف، أثارت خيال العالم”، “إنها ليست شيئاً إيجابياً، ليست شيئاً إيجابياً”، جاء التحول في نبرة الرئيس بعد فترة وجيزة من الإفادة التي قدمها له وزير الخارجية، مايك بومبيو، وتلمح إلى أن السيد ترامب، وبعد أن حاول الدفاع عن حكام السعودية، بدأ يتقبل الأمر الواقع ويتعاطى مع العواقب بعيدة المدى لقضية خاشقجي، وإحتمالية أن يكون أقرب حلفاءه في العالم العربي مذنباً بجريمة القتل البشعة لكاتب العمود في صحيفة واشنطن بوست المولود في السعودية،قال السيد ترامب:”ما لم تقع معجزة المعجزات، سوف أقر بأنه قد مات”، “ذلك مبنيّ علي كل شيء، معلومات إستخبارات قادمة من كل جهة.”، بعد ذلك، وقبل مغادرته في رحلة إلى مونتانا، قد وسئل ما هي العواقب اذا ثبت ضلوع السعودية [في الجريمة]. قال:” يجب ان تكون قاسية، أعني انها سيئة، أشياء سيئة” (١٣).

السيد ترامب وقع أيضا على قرار لوزير الخزانة، إستيف منوشين، بالانسحاب من مؤتمر للمستثمرين في العاصمة السعودية، الرياض، دعي له الأمير محمد؛ هذا أعلي مستوي انسحاب من مؤتمر هدف الى عرض مستقبل السعودية التقدمي رغم ذلك، السيد ترامب يؤكد على قيمة التحالف مع السعودية بالنسبة لمقاولي الجيش الأمريكيين والشركات الأخرى “انهم حليف جيد، لقد اشتروا كميات ضخمة من أشياء عديدة واستثمارات في هذا البلد، وأنا أقدر ذلك،” على حد قوله، هذه الروابط التجارية قد وضعت على المحك بسبب الغضب علي خاشقجي. قبل انسحاب السيد منوشين من المؤتمر، المعروف بمبادرة استثمار المستقبل، ألغي تيار عريض من وول إستريت ومدراء تنفيذيين لشركات التكنولوجيا الرفيعة مشاركتهم متعلين بعدم الوضوح في قضية خاشقجي (١٤).

٢- موقف الاتحاد الاوروبي من مقتل خاشقجي

توالت ردود الفعل الأوروبية المنددة بمقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي وبالرواية السعودية بشأن ما جرى، فقد اتصل الرئيس الفرنسي ورئيسة وزراء بريطانيا بالملك السعودي سلمان بن عبد العزيز للتعبير عن موقفيهما من الحادثة، في حين دعا الاتحاد الأوروبي إلى إجراء تحقيق دولي محايد في القضية ، من جهتها، أدانت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل ما وقع للصحفي السعودي، بينما سحبت التشيك أحد دبلوماسيها من الرياض بعدما استدعت السفير السعودي لديها ، وقد عبر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في اتصال مع الملك سلمان عن غضبه الشديد إزاء مقتل خاشقجي ، وقالت الرئاسة الفرنسية في بيان إن ماكرون دعا إلى كشف ملابسات القضية كاملة، ونقلت قوله إن باريس "لن تتردد في تنفيذ عقوبات دولية على المسؤولين عن مقتل خاشقجي عبر التنسيق مع الشركاء" ، من جهته، أكد مكتب رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي أنها أجرت اتصالا هاتفيا بالملك السعودي، وأعربت عن مخاوف بريطانيا الشديدة بشأن مقتل خاشقجي ، وأشار المكتب إلى أنها أبلغت الملك سلمان بأن تفسير السعودية لمقتل خاشقجي "يفتقد المصداقية". كما حثت الرياض على التعاون مع السلطات التركية والتزام الشفافية بشأن نتائج التحقيق، وكانت ماي أكدت أمام مجلس العموم البريطاني أن حكومتها ستمتتع عن المشاركة في منتدى "دافوس الصحراء" بالسعودية، بينما سيتخذ وزير خارجيتها تدابير ضد المشتبه بهم لمنعهم من دخول المملكة المتحدة أما المستشار الألمانية أنجيلا ميركل فقالت إن ما حدث لخاشقجي في القنصلية السعودية "لا يمكن تصوره، وهو أمر يعكس أن الكرامة الإنسانية لا تحظى بالاحترام في كثير من أنحاء العالم" ، وكان وزير الخارجية التشيكي توماس بترشيك قد أعلن أن بلاده ستستدعي دبلوماسيا من سفارتها في الرياض ردا على مقتل الصحفي السعودي ، وأضاف بعد استدعائه السفير السعودي لدى بلاده نايف العبود "لا يمكن على الإطلاق تبرير مقتل جمال خاشقجي في قنصلية المملكة السعودية"، مؤكدا أن براغ "سترصده مجريات التحقيق بشكل واسع" (١٥)

٣- موقف روسيا من قضية مقتل خاشقجي

أعلن المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف، إن لا أسس للشك في تصريحات العائلة المالكة السعودية عن عدم ضلوعها في مقتل الصحفي جمال خاشقجي، وأعرب بيسكوف

للصحفيين عن ترحيب بلاده بدعم السعودية للموقف الداعي للتحقيق في مقتل الصحفي السعودي، جمال خاشقجي في قنصلية بلاده في إسطنبول، وردا على سؤال حول موقف روسيا من القضية، تعليقا على المحادثة الأخيرة بين الرئيس بوتين والملك سلمان: قال بيسكوف "الموقف الروسي أوضحه الرئيس بوتين. سمعنا وإياكم تصريحات العائلة المالكة عن إدانة جريمة القتل هذه، وعن عدم ضلوع العائلة المالكة في ذلك. ما عدا ذلك هو مسألة تحقيق، التحقيق الذي تريده العائلة المالكة ذاتها. نحن نرحب بذلك" (١٦).

٤- الموقف الكندي من قضية مقتل خاشقجي

ال رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو إن بلاده مستعدة لتجميد صفقة أسلحة كبرى مع السعودية إذا توصلت إلى أن السعودية أساءت استخدام الأسلحة وذلك وسط ضغط متزايد لمعاقبة الرياض على مقتل الصحفي جمال خاشقجي، ويشير حديث ترودو إلى أن أوتاوا ربما تعلق عقدا أبرم في عام ٢٠١٤ وفازت بموجبه الوحدة الكندية لشركة جنرال دينامكس الأمريكية بتوريد مركبات مدرعة خفيفة للسعودية. وتصل قيمة هذه الصفقة إلى ١٣ مليار دولار. وقال ترودو أمام البرلمان "نطالب بشدة ونتوقع أن تستخدم الصادرات الكندية بطريقة تحترم حقوق الإنسان بصورة كاملة... جمدنا تصاريح تصدير من قبل عندما كانت لدينا مخاوف من احتمال إساءة استخدامها ولن نتردد في فعل ذلك مجددا" (١٧).

٥- أهمية السعودية للدول الغربية (١٨):

١- إمدادات النفط وأسعاره

يوجد في السعودية نحو ١٨ في المئة من الاحتياطي النفطي العالمي، وهي أكبر مصدر للنفط، بحسب منظمة الدول المصدرة للبترو (أوبك)، ويمنح ذلك الرياض قوة كبيرة وتأثيرا على الساحة العالمية، وكانت هناك تكهنات بأن فرض الولايات المتحدة ودول أخرى عقوبات، قد يدفع السعودية إلى تقليص إنتاجها النفطي، الأمر الذي قد يؤدي إلى ارتفاع الأسعار، إلا أن وزير الطاقة السعودي أكد عدم وجود نية لدى بلاده لفرض حظر نفطي على المستهلكين الغربيين على غرار ما حدث في ١٩٧٣، مؤكدا أن الرياض ستفصل النفط عن السياسة.

٢-التعاقدات العسكرية

دعا وزير الاقتصاد الألماني بيتر ألماير الدول الأوروبية إلى اتخاذ موقف مشترك بشأن صادرات الأسلحة إلى السعودية بعد قضية خاشقجي، وأكد على ما قالته المستشارة انغيلا ميركل إن ألمانيا في هذه المرحلة لن توافق على المزيد من صفقات الأسلحة نظرا لما وصفه بالتفسيرات غير المرضية التي قدمتها الحكومة السعودية بشأن القضية التي تشغل العالم ، واحتلت الميزانية العسكرية السعودية المركز الثالث في ميزانية الدفاع في العالم عام ٢٠١٧ ، بحسب معهد بحوث ستوكهولم للسلام. وكان تركي الدخيل مدير عام قناة "العربية" السعودية قد حذر في مقال من أن فرض عقوبات على بلاده قد يؤدي إلى كارثة اقتصادية على العالم كله، وكتب يقول "إذا كان وصول سعر البرميل إلى ٨٠ دولارا قد أغضب ترامب، فلا يجب استبعاد أن يقفز السعر إلى ١٠٠ و ٢٠٠ وربما ضعف ذلك"، لكن الدخيل تراجع فيما بعد وقال إن ما كتبه رأي شخصي لا يعكس موقف الحكومة السعودية، وقد اعربت الرياض عن نيتها شراء أسلحة من الولايات المتحدة بقيمة ١١٠ مليارات دولار، مع احتمال ارتفاع القيمة إلى ٣٥٠ مليار دولار خلال عشر سنوات. ووصف البيت الأبيض الاعلان السعودي بأنه أكبر "اتفاق منفرد في تاريخ الولايات المتحدة"، ومن بين الدول الأخرى التي تمد السعودية بالسلاح بريطانيا وفرنسا وألمانيا، وهدد الدخيل في مقاله أنه في حالة فرض عقوبات فإن الرياض سترد بالتوجه لروسيا والصين للحصول على ما يلزمها من السلاح.

٣-الأمن والإرهاب

تؤكد الدول الغربية أن السعودية تلعب دورا حيويا في حفظ الأمن في الشرق الأوسط ومكافحة التطرف والإرهاب، ودافعت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي عن الإبقاء على علاقة وثيقة مع السعودية رغم اتهام قواتها بارتكاب جرائم حرب في اليمن، مشيرة إلى أن الرياض "تساعد في أن يظل الناس في الشوارع البريطانية آمنين"، وتشارك السعودية في التحالف العالمي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية، وشكلت الرياض في العام الماضي تحالفا إسلاميا لمكافحة الإرهاب ضم ٤٠ دولة إسلامية.

٤ - تحالفات إقليمية

تتعاون السعودية بشكل وثيق مع الولايات المتحدة في مواجهة النفوذ الإيراني حيث تخوض القوتان السنية والشيعية في المنطقة نزاعات بالوكالة منذ عقود، ففي سوريا تدعم السعودية المتمردين الذين يحاولون الإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد، بينما تعمل إيران بالتعاون مع روسيا على دعمه.

٥ - التجارة والاستثمار

وبلغت قيمة تجارة السلع والخدمات الأمريكية مع السعودية ٤٦ مليار دولار في عام ٢٠١٧ بفائض لصالح الولايات المتحدة قدره ٥ مليارات دولار. وتقدر وزارة التجارة الأمريكية أن التجارة الثنائية مع السعودية وفرت نحو ١٦٥ ألف فرصة عمل في الولايات المتحدة خلال عام ٢٠١٥.

سادساً: تأثير قضية مقتل خاشقجي على العلاقات الثنائية السعودية التركية

تداعيات جريمة مقتل خاشقجي تؤكد على وجود معركة أكبر بين تركيا والسعودية، وذلك في ظل محاولة كل منهما بسط النفوذ والتأثير في العالم الإسلامي السني، وأن هذا التنافس سيستمر ويمتد إلى المجالات الدينية والسياسية والاقتصادية، ويشير إلى أن أنقرة قد تحاول استخدامها المبسط لإقناع الرياض بوقف تعاونها مع الأكراد العراقيين والسوريين، أو ربما للحد من الضغط السعودي على دولة قطر التي تعتبر الحليف الإقليمي الرئيسي لتركيا حيث من شأن الروابط الدفاعية والاقتصادية التي تنمو ببطء بين البلدين التخفيف من فرص حدوث قطيعة كاملة بين أنقرة والرياض.

خطاب السلطات التركية وتسريبها المتواصل للمعلومات المتعلقة بجريمة مقتل خاشقجي من شأنها تعزيز الرأي القائل إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يحاول أن يضغط على السعودية بشكل صارم، خاصة أن الرؤية السعودية تتعارض مع السياسات الإقليمية لتركيا، غير أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لن يخاطر بتدمير العلاقات بين البلدين، خاصة في ظل احتمال خروج بن سلمان من هذه الفضيحة وأنه إذا ما زاد الضغط الدولي على ولي العهد السعودي فإن الرئيس أردوغان يعتبر في وضع جيد للانضمام إلى الحملة حيث أن تركيا تسعى في الوقت الراهن إلى تغيير التوازنات داخل العائلة المالكة السعودية، وذلك من خلال التأكيد على أن الملك سلمان بن عبد العزيز شريك موثوق به، غير أنها في الوقت نفسه تسأل بصراحة عن حرض على القتل، وذلك دون ذكر بن

جمع معظم الخبراء والسياسيين على مستوى العالم على أن أزمة تورط المملكة العربية السعودية في مقتل الصحفي جمال خاشقجي هي الأسوأ والأكثر خطورة في تداعياتها عن سابقتها؛ كأزمة اتهام المملكة بالوقوف وراء هجمات الحادي عشر من سبتمبر عام ٢٠٠١ ، وبحسب تحليل نشرته وكالة "الأنابول"، منذ اليوم الأول، أبرزت اتجاهات السياسة التركية في التعاطي مع قضية جمال خاشقجي أنها تمسّ هبة الدولة التركية وأمنها الداخلي، وأنها قضية لا مساحة فيها للمساومات السياسية، والقول الفصل هو للدعاء العام التركي المكلف بالتحقيقات دون غيره، وشدّدت أنقرة على إعلان نتائج التحقيقات أمام العالم، وتحميل المسؤولية للمسؤول عنها أيّاً كانت صفته، مع تأكيد ضرورة تعاون السعودية بشكل كامل مع تركيا للوصول إلى الحقيقة ، اعترفت المملكة رسمياً بمسؤولية أشخاص سعوديين عن وفاة جمال خاشقجي داخل مبنى القنصلية في إسطنبول، في ٢ أكتوبر الجاري، بعد نفي ولي العهد وشقيقه خالد بن سلمان، السفير السعودي في واشنطن، علمهما -في وقت سابق- بمصير خاشقجي، مع تأكيدات مغادرته القنصلية وتعطّل كاميرات المراقبة عن التسجيل في ذلك اليوم ، النائب العام السعودي في بيانه أشار إلى الاثتباة ب١٨ سعودياً بالضلوع في حادثة "وفاة" جمال خاشقجي ، ولا تبدو الحكومة السعودية أو أصحاب القرار، ومن ضمنهم الملك، على استعداد لتحميل ولي العهد السعودي مسؤولية مقتل خاشقجي، رغم تقارير الاستخبارات الغربية والأمريكية التي تؤكّد وبوضوح تورط محمد بن سلمان ومقرّبين منه في هذه الجريمة (٢٠) .

مراقبون وسياسيون غربيون، بينهم رؤساء دول، حملوا ولي العهد كامل المسؤولية عن وفاة جمال خاشقجي، رغم نفي مسؤولين رسميين سعوديين، بينهم وزير الخارجية، أن يكون محمد بن سلمان على علم بالحادث أو أنه هو من أصدر أمر إحضار أو قتل خاشقجي ، وأعلن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، في البداية قبوله نتائج التحقيق السعودي، مع حديث عن محاولات إنقاذ العلاقات الأمريكية السعودية بالتلويح بالمكاسب المتحقّقة لبلاده جراء صفقات مبيعات الأسلحة التي قال إنها توفّر للأمريكيين ٦٠٠ ألف وظيفة، في ردّ غير مباشر على دعوات أعضاء في الكونغرس الأمريكي تطالب بقطع العلاقات مع السعودية، أو على الأقل فرض عقوبات ووقف تصدير الأسلحة، وتغيير ولي العهد، محمد بن سلمان ، وأكّدت الإجراءات السعودية الأخيرة، وإعلان وفاة خاشقجي أثناء مراجعته قنصلية بلاده بإسطنبول، والاعتراف بالجريمة، والتحقيق مع المتورّطين بها، استجابتها للضغوط الخارجية، لكن تلك الاستجابة ستظلّ في إطار حملة إعفاء مسؤولين أمنيين في الصف

الأول من قيادة جهاز الاستخبارات العسكرية العامة وتقديمهم للمحاكمات مع ١٨ متهماً مشتبهاً بمسؤوليتهم عن وفاة خاشقجي، وتصرفهم بشكل فردي وخارج نطاق تعليمات المسؤولين عنهم (٢١).

وتزايدت الدعوات في الأوساط السياسية الأمريكية لتغيير محمد بن سلمان؛ لأنه "أصبح عبئاً على الإدارة الأمريكية"، ما دفع ترامب أمام هذه الضغوط لتشديد لهجته إزاء الرياض، ويدور حديث في أوساط إعلامية وسياسية عن استبدال ولي العهد، محمد بن سلمان، بشقيقه خالد بن سلمان، سفير المملكة في واشنطن، أو ولي العهد السابق محمد بن نايف؛ لكن أمراً كهذا لا يبدو أنه قابل للتحقيق من واقع امتلاك محمد بن سلمان المزيد من النفوذ في مؤسسات الدولة، الأمنية والاقتصادية، عبر تقريبه شخصيات تدين له بالولاء الشخصي، واعتماده سياسة إعادة هيكلة المؤسسات الأمنية وتطهيرها من غير الموالين له، و ثمة إجماع على أن الشخص الوحيد الذي يمتلك ما يكفي من السلطات للحد من سيطرة ولي العهد على المساحة الكبرى من القرار السعودي، هو الملك سلمان بن عبد العزيز، الذي يرى مراقبون أنه قد لا يستسيغ تقبل حجم الضرر الذي لحق بالمملكة جراء تداعيات حادث مقتل خاشقجي، والاتهامات التي يوجهها قادة دول أوروبية لولي العهد بالمسؤولية عن الحادث، والإجراءات المنتظر اتخاذها من قبلهم ضد المملكة، ومن ضمنها التلويح بتعليق الزيارات السياسية للسعودية، وفق تصريحات الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، وإلغاء مشاركة العديد من الوزراء الأوروبيين وكبار رجال الأعمال الدوليين ورؤساء البنوك والشركات الكبرى في مؤتمر الاستثمار "دافوس الصحراء"، وقد يلجأ الملك السعودي إلى تقليص حجم الصلاحيات الواسعة التي يتمتع بها ولي العهد والحد من سلطاته، وإجراء تعديلات تضمن توزيع السلطات على دائرة أوسع من الأمراء؛ لكن لا يبدو أن ثمة مؤشرات على استجابة الملك لدعوات تحية ولي العهد واستبداله، كما تدعو لذلك أوساط سياسية متنفذة في الكونغرس الأمريكي، وبعض قيادات الدول الأوروبية، والاعتراف الرسمي بالمسؤولية عن مقتل خاشقجي، وجملة الإجراءات الأخرى، لن تسهم إلا بتخفيف الحملة الإعلامية بعض الشيء، لكنها بالتأكيد لن تغلق ملف مقتل خاشقجي حتى النهاية، كما أنها لن تجعل المملكة بعيدة عن المزيد من الإجراءات العقابية لدول العالم؛ أوروبا والولايات المتحدة بشكل خاص، إلا في حال توافقت الرواية السعودية مع ما سيعلنه الادعاء العام التركي من نتائج التحقيقات بشكل رسمي (٢٢).

فرضت حادثة مقتل الصحفي خاشقجي نفسها على وسائل الإعلام والسياسة الدولية بعد محاولات السلطات السعودية إخفاء الحادثة في البداية، لكن التركيز الإعلامي والسياسي حول الأمر أجبر السلطات السعودية إلى الاعتراف بحدوث الجريمة في داخل القنصلية.

جاءت حادثة مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي دخل القنصلية السعودية في اسطنبول لكي تفتح الباب أمام صراع سياسي وأعلامي سعا لتوظيف الحادثة للنيل من المملكة العربية السعودية واستقرارها، لكن اعتراف السلطات السعودية بالحادثة وفتح تحقيق جدي فيها، سحب البساط من تحت أرجل كل من حاول استخدام هذه الحادثة للنيل من المملكة العربية السعودية ونظام الحكم في فيها.

المراجع الهوامش

¹ تقرير بعنوان "ينتمي لعائلة حجازية مدنية جاءت من أواسط آسيا.. تعرّف على أصل جمال خاشقجي" الانباط بتاريخ ١٩-١٠-٢٠١٨ على الرابط التالي: <http://cutt.us/BhF5F>

² الموسوعة الحرة ويكيبيديا بعنوان جمال خاشقجي على الرابط التالي: <http://cutt.us/MkAwa>

³ الموسوعة الحرة ويكيبيديا بعنوان جمال خاشقجي على الرابط التالي: <http://cutt.us/MkAwa>

⁴ الموسوعة الحرة ويكيبيديا بعنوان جمال خاشقجي على الرابط التالي: <http://cutt.us/MkAwa>

⁵ الموسوعة الحرة ويكيبيديا بعنوان جمال خاشقجي على الرابط التالي: <http://cutt.us/MkAwa>

⁶ تقرير بعنوان " خاشقجي وآل سعود.. لماذا استهدفوه دون غيره؟" موقع الجزيرة للكاتب الجبالي شريف بتاريخ ١٥-١٠-٢٠١٨ على الرابط التالي: <http://cutt.us/doxk3>

⁷ تقرير بعنوان " خاشقجي وآل سعود.. لماذا استهدفوه دون غيره؟" موقع الجزيرة للكاتب الجبالي شريف بتاريخ ١٥-١٠-٢٠١٨ على الرابط التالي: <http://cutt.us/doxk3>

⁸ تقرير بعنوان "السعودية تؤكد وفاة خاشقجي في القنصلية وتعفي مسؤولين من مناصبهم" دنيا الوطن بتاريخ ٢٠-١٠-٢٠١٨ على الرابط التالي: <http://cutt.us/oya6Z>

⁹ تقرير بعنوان "كل ما نود معرفته عن قضية خاشقجي وتداعياتها منذ اعتراف السعودية بمقتله" euronews بتاريخ ٢-١١-٢٠١٨ على الرابط التالي: <http://cutt.us/q7NPS>

¹⁰ تقرير بعنوان "أي الدول دعمت السعودية في تفسيرها لوفاة خاشقجي.. وما موقف هيئة كبار العلماء؟" euronews بتاريخ ٢٠-١٠-٢٠١٨ على الرابط التالي: <http://cutt.us/QPIJ>

¹¹ تقرير بعنوان "أي الدول دعمت السعودية في تفسيرها لوفاة خاشقجي.. وما موقف هيئة كبار العلماء؟" euronews بتاريخ ٢٠-١٠-٢٠١٨ على الرابط التالي: <http://cutt.us/QPIJ>

¹² تقرير بعنوان "قضية خاشقجي: دول عربية تدعم السعودية والمغرب يلتزم الصمت" موقع بلادي بتاريخ ٢٣-١٠-٢٠١٨ على الرابط التالي: <http://cutt.us/SX2HK>

١٣ تقرير بعنوان: " في تحول من موقفه في مقتل خاشقجي، ترامب يقترب من الإقرار بدور السعودية [في الجريمة]" شبكة السودان الاخبارية
أعداد: ماغي هيبيرمان؛ مارك لاندر؛ مايكل أس شيميدت؛ أيرك شميدت نيويورك تايمز ترجمة هاشم بدرالدين على الرابط التالي :

<http://cutt.us/4vHG>

١٤ تقرير بعنوان: " في تحول من موقفه في مقتل خاشقجي، ترامب يقترب من الإقرار بدور السعودية [في الجريمة]" شبكة السودان الاخبارية
أعداد: ماغي هيبيرمان؛ مارك لاندر؛ مايكل أس شيميدت؛ أيرك شميدت نيويورك تايمز ترجمة هاشم بدرالدين على الرابط التالي :

<http://cutt.us/4vHG>

١٥ تقرير بعنوان "دول أروبية تصعد لهجتها ضد الرياض بشأن مقتل خاشقجي " الجزيرة بتاريخ ٢٥-١٠-٢٠١٨ على الرابط التالي :
<http://cutt.us/NUiG9>

١٦ تقرير بعنوان "الكرملين: لا أسس للشك في تصريحات العائلة المالكة السعودية حول مقتل خاشقجي " عربي سبوتنيك بتاريخ ٢٦-١٠-٢٠١٨
على الرابط التالي :<http://cutt.us/nQRaf>

١٧ تقرير بعنوان "كل ما تود معرفته عن قضية خاشقجي وتداعياتها منذ اعتراف السعودية بمقتله" euronews بتاريخ ٢-١١-٢٠١٨ على
الرابط التالي :<http://cutt.us/q7NPS>

١٨ تقرير بعنوان "قضية جمال خاشقجي: ٥ أسباب تجعل السعودية مهمة للغرب" BBC عربي بتاريخ ٢٢-١٠-٢٠١٨ على الرابط التالي
: <http://cutt.us/q9nIO>

١٩ تقرير بعنوان "لماذا لم-تحرق-تركيا-الجسور-مع-السعودية-بعد-مقتل-خاشقجي" الجزيرة ٣١-١٠-٢٠١٨ على الرابط التالي :
<http://cutt.us/ELrfp>

٢٠ تقرير بعنوان " السعودية.. سيناريوهات ما بعد الاعتراف الرسمي بمقتل خاشقجي " نبض الخليج العربي ٢٣-١٠-٢٠١٨ على الرابط
التالي :<http://cutt.us/E7NOM>

٢١ بعنوان " السعودية.. سيناريوهات ما بعد الاعتراف الرسمي بمقتل خاشقجي " نبض الخليج العربي ٢٣-١٠-٢٠١٨ على الرابط التالي
:<http://cutt.us/E7NOM>

٢٢ بعنوان " السعودية.. سيناريوهات ما بعد الاعتراف الرسمي بمقتل خاشقجي " نبض الخليج العربي ٢٣-١٠-٢٠١٨ على الرابط التالي
:<http://cutt.us/E7NOM>